

دلائل النبوة

أ قال يا رسول الله أن اليهود قوم بهت وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال لهم النبي A أي رجل عبداً عندكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال رأيتم أن أسلم عبداً فقالوا أعاده الله من ذلك فخرج إليهم عبداً فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا ما كنت أخاف وأحذر يا رسول الله .

فصل .

168 - أخبرنا عمر أنا أبو سعيد أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عبداً ابن شداد بن الهاد عن دحية الكلبي B قال بعثني النبي A إلى قيصر صاحب الروم بكتاب فاستأذنت فقلت استأذنوا لرسول رسول الله A فأتى قيصر فقبل إن على الباب رجلاً يزعم أنه رسول رسول الله ففزعوا لذلك وقالوا أدخلوه فأدخلوه عليه وعنده بطارقته فأعطيته الكتاب فقرء عليه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى قيصر صاحب الروم فقال ابن أخ له أحمر أزرق سبط الشعر لا يقرأ الكتاب اليوم لأنه بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم قال فقريء الكتاب حتى فرغ منه ثم أمرهم قيصر فخرجوا من عنده ثم بعث إلي فدخلت إليه فسألني فأخبرته فبعث إلى الأسقف فدخل عليه وكان صاحب أمرهم يصدرون عن قوله وعن رأيه فلما قرأ الكتاب قال الأسقف هو والله الذي بشرنا به عيسى بن مريم وموسى هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظره قال قيصر فما تأمرني قال الأسقف أما أنا فإنني مصدقه ومتبعه قال قيصر إنني أعرف أنه كذلك ولكن لا أستطيع أن أفعل إن فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم .

فصل .

169 - أخبرنا إبراهيم بن محمد الطيان وغيره قال أنا إبراهيم بن عبداً بن خورشيد قوله ثنا المحاملي ثنا محمد بن خلف ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن شبيب بن عوف عن جرير بن عبداً B قال لما أن دنونا من